

شرح نخبة الفكر (الشرح الأول) للشيخ ابن عثيمين 33

محمد بن صالح العثيمين

نعم وان وجد يروى من حديث صحابي وان نعم وان وجد متن يروى من حديث صحابي اخر يشبهه في اللفظ والمعنى وفي المعنى فقط فهو الشاهد او في المعنى فقط - [00:00:00](#)

لا او في المعدة او في المعنى فقط فهو الشاهد. ومثاله في الحديث الذي قدمناه ما رواه النسائي من رواية احمد ابن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. مثل حديث عبدالله ابن دينار عن ابن عمر - [00:00:21](#)

سواء سواء فهذا باللفظ. واما بالمعنى فهو ما رواه البخاري. من رواية محمد ابن زياد عن ابي ابي هريرة فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين. نعم. وخص قوم ورا هذا ليس هذا بالمعنى - [00:00:45](#)

لانه قال اكلوا عدة شعبان وعندي ان هذا ليس في المعنى في الواقع لان قوله اكلوا عدة اعم حيث يشمل شعبان ورمضان وغيرها وغيرهما ايضا لان اللفظ الان عندنا الاول الشهر تسع وعشرون فلا تصوم اكثر او لا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاكلوا عدة - [00:01:05](#)

عدة ايش؟ عدة شعبان لتصوموا او عدة رمضان لتفطروا. ويقاس عليهما غيرهما فهو اعم من قوله فاكلوا عدة شعبان ثلاثين لان اكلوا عدة شعبان ثلاثين يختص بماذا؟ في شعبان للصوم - [00:01:37](#)

ولا ولا يشمل اه شوال للفطر الا عن سبيل القيام الا على وجه القياس المهم ان المتابعات والشواهد نحتاج اليها لتقوية ايش؟ لتقوية الحديث لتقوية الحديث نعم اي نعم. ها - [00:02:01](#)

ما في اسباب الا الا داخلة في ذلك نعم كل شهر ما يمكن بعيدا؟ ان صار يبي يزيد عندك اياه ستة ايام. لان القمر اذا ارتفع يبي يشوف بيشوونه الناس - [00:02:35](#)

ما يصل فيه اغماء نعم وخص قوم قوم متابعة لما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا؟ والشاهد بما يعني كذلك سواء كان من ذلك الصحابي او غيره - [00:03:07](#)

وقد تطلق وقد ها كيف؟ وخص قوم بمتابعة تقوم المتابعة بما حصل باللفظ والشاهد بما يحصل بالمعنى شاهد عندك الشاهدة انتم ايه نعم والشاهد بالنصر وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس - [00:03:30](#)

والامر فيه سهل. صحيح. الامر فيه سهل لان كلا من الشاهد ومتابع فيه التقوية. ولكن حقيقة ان التحرير الذي سلك المؤلف اولا هو الصواب ان المتابعة تحصل في الاسناد سواء اتفق اللفظ او او المعنى - [00:04:11](#)

والشاهد تحصل يكون من حديث صحابي اخر من حيث صحابي اخر كحديث ابن عباس وحديث ابي هريرة بالمثل لذكر المؤلف نعم واعلم الجوامع والمسانيد والاجزاء لذلك الحديث الذي يظن انه فرض - [00:04:33](#)

ليعلم هل له متابع ام لا؟ هو الاعتبار؟ لا لا لا تكسب همزة هو الاعتبار. هو الاعتبار وقول وقول ابن الصلاح معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد قد يوهم ان الاعتبار قسيم لهما - [00:04:59](#)

وليس كذلك بل هو ها كيف ام لا؟ شرحناها وبارك الله فيكم انا شارح هو ايضا بسيط ما يحتاج الى شرح. نعم ولك الحمد. ها نعم حنكمل كلام المؤلف وليس كذلك؟ وليس كذلك بل هو هيئة التوصل اليهما وجميع ما تقدم من اقسام مقبول - [00:05:21](#)

تحصل فائدة تقسيمه فائدة تحصل فائدة تقسيمه باعتبار مراتبه عند المعارضة اي نعم والله نعم وش اللي عندك؟ وش يقول حلو وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار اعلم انه لا انتصار للمتابعة والشواهد. انه ايش؟ لا الحصار. نعم. لا الحصار - [00:05:53](#)

المتابعات والشواهد في التقوى فقد يدخل في باب المتابعة والاستشهاد رواية من لا يحتج بحديثه اذا انفرد الا انه ليس كل ضعيف يصلح للاعتبار. وانما لذلك درجات مفصلة في باب مراتب الجرح والتعذيب. وقد انتفت المتابعات وتمحضوا - [00:06:21](#)

المتابعات وتمحن الحديث فردا وتمحور وتمحض الحديث فردا فله اربع احوال حال يكون مخالفا مع كون الراوي حافظا ضابطا عدلا فيكون صحيحا. وحال يكون الراوي قاصد عن هذا ولكنه قريب من دراسته فيكون حديثه حسنا وحال يكون بعيدا عن ذلك فيكون حديثه مردودا - [00:06:41](#)

وبين بعده؟ وبين الرابعة لا ما لك؟ ماذا ترى؟ كيف نعم يكون غير مخالف وحيانا يكون المخالف من هو اوثق ومن هو ادوم يرجع الى الحاشية يمكنها من كتبيع الكتب الاخرى لو تراجع النكت على ابن الصلاح يمكن يذكرها - [00:07:10](#)

الطابعة ها؟ مكسب اسمه يمكن هالنعش ها والقسم القصيم والقسم القسم من الشيء هو جزء منه والقصيم للشيء هو المقابل لهم القسم للشيء بينه وبين الشيء تباين تام والقسم من الشيء ها جزء منه - [00:07:54](#)

شيء جزء منه فمثلا نقول فالمايه تسمع ظهور ونجس هذا هو الشيء يكون النجس قسيم ولا قسم؟ ها؟ قسيم. طيب الطهور منه ما هو مكروه ومنه ما لا يرفع الحدث - [00:08:36](#)

حدث الرجل وما اشبه ذلك. هذا قسم منه فالقسم من الشيء هو جزء منه والقسيم للشيء والمقابل له المبال له ولهذا يرد عليكم احيانا يقول هذا قسيم للشيء وليس قسما منه - [00:08:58](#)

او يقول قسم له وليس قسم وليس قسم له. هنا لما قال ابن صلاح رحمه الله معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد يظن الظان ان هذه ثلاثة اشياء كل واحد منها قسم برأسه - [00:09:18](#)

فيكون الاعتبار قسيما للمتابعات والشواهد وكذلك المتابعات ولكن الاعتبار كما قال المؤلف هو ان نتتبع الطرق لنعلم هل لهذا الحديث الفرد متابع او شاهد فهو كيفية الوصول الى معرفة ان له - [00:09:36](#)

ايش؟ متابعا او شاهدا سيد الشاهد والمتابع ها قسيم ولا لا كل واحد منهما قسيم للاخر لانه قسم مستقل برأسه المتابعة التامة والقاصرة اقسام طيب يعني المتابعة قاصرة قسم والتامة قسم وكل منها يطلق على انه يطلق عليه متابعة - [00:10:03](#)

واضح يا عبد الرحمن ولا يا عبدالرحمن. ايهم المتابعة التامة تسني لوحدها لا لا كلها متابعة لكن المتابعة تنقسم الى قسمين تامة وقاصرة جزء منه لكن الشاهد ليس من المتابعة في شيء - [00:10:33](#)

قسيم لها نعم؟ واضح الان المقابل له سواء المقابل سواء كان نقيض او ضد او خلاف مقابل له نعم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف - [00:10:56](#)

رحمه الله ثم المقبول كلمة المقبول قسيمها المردود وهذا التقسيم باعتبار المتواترة والاحاد ها باعتبار الاحاد لان المتواتر لا ينقسم الى مردود ومقبول اذ كله كله مقبول اذا ثم المقبول يعني من الاحاد - [00:11:23](#)

ثم المقبول يعني من الاحاد ان سلم من المعارضة فهو المحكم يعني اذا جاء دليل من الاحاد سالم من المعارضة يعني لا يعارضه شيء لا من القرآن ولا من السنة - [00:11:56](#)

فهو المحكم محكم اسم مفعول من احكم الشيء اذا اتقنه والمحكم يطلق على عدة معاني يطلق على ما لم ينسخ وحينئذ نقابله بماذا المنسوخ فنقول محكم ومنسوخ ومنسوخ ويطلق على ما كان واضح المعنى - [00:12:18](#)

فيقابل المتشابه ومنه قوله تعالى هو الذي انزل عليك كتابا منه اية محكمات انهم يغتاب اخر متشابهات وربما يطلق وجه المناسب لمقتضى الحال فهذه ثلاثة اطلاقات للمحكم. والمؤلف هنا يتكلم - [00:12:50](#)

على الاطلاق الاول اي المقابل للأسوة والثاني من المعارضة الذي ليس له ما يعارضه يسمى محكما مثل حديث انما الاعمال بالنيات لا صلاة لمن لا وضوء له وهو كثير جدا - [00:13:15](#)

وهو الحمد لله اكثر النصوص اكثر من نصوص محكمة لا معارض لها يقول الانسان من عرف فهو المحكم وان عرض بمثله فمختلف الحديث فاين يمكن الجمع فان امكن الجمع فهو مختلف الحديث - [00:13:37](#)

إذا عورظ ان المقبول بمثله وامكن الجمع سمي عند اهل العلم في الحديث مختلف الحديث يعني الاحاديث التي ظاهرها الاختلاف والتخالف وقد الف فيه العلماء كتباً ومن احسن ما رأيت - 00:14:00

كتاب تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة يذكر الاحاديث المتعارضة التي ظاهرها التعارض ثم يجمع - 00:14:31